موتكم او فوت دوابكم او مبيتكم ولا تنزلوا الا عند من تعلمون انه يرضى
بكلفتكم وكلفة دوابكم ان كانت عندكم دواب واختبروا عياله هل
كانوا يرضون بكم ام لا والقرينة تدل على الحال ومن امر بالنداء بزيارته
فلا يصلح له منعها الا لعلة وسلب الانوار والعياذ بالله وربما يخرج الزائر
وقلبه مملوءا بالانوار فيرجع وقلبه محشو بالاغيار وهو في غضب الجبار
فاحذروا الهلاك في الزيارة غاية الاحذار ومن راح للزيارة بالجد والاجتهاد
والتسليم والتواضع والرفق ورفع زاده معه ان يتهم والا يرضى بما يرزقه
الله تعالى ومشى على رجليه ان قدر على المشي والا ركب ولم تضر دابته
احدا وخرج باذن شيخه ان كان له شيخ والا فبعد الاستخارة النبوية
وزاد بالادب وطريق السنة المحمدية على صاحبها افضل الصلاة والسلام
وزار كل من كانت بركته ظاهرة كالشمس او مظنونا بالبركة او مشكوكا
فيه ولم يتكبر على احد لانه كفنا من الضالة فافهموا فان خرج بهذه الشروط
المذكورة رجع هو من نوع الاول وقلبه محشو بالانوار وهو في رضا
الغفار وعليكم بالزيارة ما دام خروجكم لا يؤديكم الى محرم او مكروه
من كل جانب فافهموا مثل من خرج للزيارة مع عدم رضا والديه او شيخه
او يضر بعياله اذا خرج ولم يترك لهم ما يكفيهم ولا من يتكفل بهم فافهموا
والزيارة لا يتركها الا مغرور تابع هوى نفسه وتابع الشيطان ولا يغفل الكم
انزلوا الزيارة اللازمة بمن يظهر الحق ويخفي الباطل وشيطان من الشياطين
حفظنا الله واياكم فهذا ينبغي لنا عن طاعته ورزقنا من يعين لنا عليها امين
محبة اهل العلم بعضهم مثل الغذاء رابع علامات للناس يتبعونه وهم اصحاب النور
في الدنيا والاخرة ومنهم يخرج الحق وبهم يدفع الباطل ومحبتهم واجبة عليكم
فتادبوا معهم غاية الادب والطلبوا منهم ان يعلموكم لانفع العالم ربوبية الله تعالى
وبالادب كله واذا اعطاكم من شيء من الفقه وفي الحضرة والنادر فليتولوا
خلوهم لانهم معذورون والشرع العزيز يامرهم بذلك وخلوا بينهم وبينه

كنت

كنت انا حيا او ميتا اما ان كان فضله امتثالا ظاهرا [illegible]
عليه الا ان يخرج على الحق فيخاف الموت على سوء الخاتمة والعياذ بالله بسبب
خروجه عن الحق معنا واما من فضله التعنيف فخلوا بينه وبينه سواء كنت
انا حيا او ميتا فلا بد من هلاكه ولو يصح علمه وعمله فيموت كافرا
ويموت كافرا والعياذ بالله من ذلك ومن التعنيف على الفقراء المنتسبين
الى الله تعالى لانه عرض نفسه الى الهلاك بسبب رده علينا تعنيفنا و
والعلماء رضي الله عنهم ورثة الانبياء عليهم الصلاة والسلام لا يامرون
من نفسهم ولا يردون على احد تعنيفا وانما يامرون وينهون امتثالا لامرهم
الله تعالى وكذلك الفقيه العالم العامل بعلمه لا يامر ولا ينهى من
نفس قط ابدا انما يكون امره ونهيه امتثالا لامر الله تعالى
ورسوله صلى الله عليه وسلم حاصله لا بد لكم من التسليم لكل
معارض سواء كان فقيها عالما او جاهلا او ظالما جهولا او سلطانا او
فاسقا مجاهرا بالكبائر وكيف كان فسلموا له واتركوه وان لم ينته
بما فعل بكم ان كنت حيا او ميتا فتوجهوا الى حيثيتي وتاجوني ودعوا
بيني وبين المعارض لكم فان الحق يظهر لكم وله مشاهدة ظاهرة بلا خفاء ولا
شك واحذروا ان عارضكم احد ان تتحرك نفوسكم او تكلموه او تضربوه او
تنازعوه فانكم ولو ان لم يتموه لا تنظر لكم نصرة من اجل تحريك النفس الخبيثة
واما من قام وتحرك لوجه الله تعالى فلا باس عليه ولا بد من نصرته فافهموا
وعليكم بالتسليم والتواضع وكذلك ان نزلت بكم مصيبة مثل اللصوص
سارق او ظالم غشوم او حية مضرة او عقرب مؤلمة او حرق نار او ماء
او ماء جار او خوف بحر او خوف جن شيطان او تضييق شديد او سقوط
مهلك او تجارة شديدة او تضييق سلطان او خوف شيطان او تضييق

Copyright © King Saud University